

احترام الاختيار ح 101 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

واسقي حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:00

فلا هادي له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة
جديدة من حلقات اطفالنا - 00:00:35

والقرآن لا زلتنا مع اصول التعامل ومهارات التواصل وقواعد التفاعل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية. احنا كنا الحقيقة بنتكلم عن
اصل مهم جدا وهو اصل الاحترام والتقدير وقلنا ان من الاحترام والتقدير المغفور عنه المهمـل. آآ احترام رأي الطفل - 00:00:51
 وعدم اجبار الطفل اه والسماح بالمتحاج من المباح شرعا وان ده مهم جدا في الاسهام في بناء شخصية الطفل اه وفعلا فكرة فهم آآ
الحقوق التي اتنا الله آآ فهمها خاطئا - 00:01:13

ان احنا اه تكون سبب لاذلال غيرنا وتكون سبب للطغيان على حقه اه ونحن نستطيع في حقوقه ده ده ازمة كبيرة جدا. اللي هو يمكن
قلنا عليه كانوا بيسموه في الابعاد الثقافية يعني. او السياسية بيسموه الحق في - 00:01:33
اللي كان حاضر عند مسلا آآ علماء الدين من من النصارى باوروبا في العصور الوسطى. انهم كانوا بيسعملوا آآ حقوقهم دي اللي هي
الناس ادتهم ايها آآ بيسعملونها استعمالا خاطئا في انهم آآ يضللو الناس وانهم يعيشوهم في استبداد ويعيشوهم في مشاكل
المهم يعني - 00:01:55

آآ وكانوا بيحابوا الملوك على حساب الناس وكذا وكذا. لدرجة حتى يعني للاسف الشديد فضل حاضر في وجدان الانسان الاوروبي
 ساعتها ارتبط الدين بالظلم والمحاباة يعني وسوء استعمال السلطة واستعمال الحقوق - 00:02:21
 لدرجة سموا الحكم دي بالدولة التقراطية اه لدرجة وصلت كمان ان كثير من المثقفين من مسلمين يعني آآ بقوا مش عايزيين فكرة
 الاسلام وحضوره في الحياة والكلام ده كله يقول لك مش عايزيين دولة سقراطية. لأن يعني الاسلام ما كنش الدولة دي ولا يكون الدولة
 دي هم - 00:02:42

والاسلام ما صنعش المجتمع ده وما كانش المجتمع ده ولا هيكون المجتمع ده يوما عشان بس المسألة تكون واضحة ايه اللي خلاني
دخلت في اللقطة دي؟ فكرة بقى الحق الشيوراطي ده ان النهاردة انا كوالد - 00:03:01
 بتتصور ان انا من حقوقني بما انا ربنا اعطي اعطاني حق ان ابني يطعني في بناء عليه هو ما لو ش رأي يعني انا ربنا اعطاني الحق ده
 عشان احسن استعماله مش اسيء استعماله - 00:03:14

عشان عشان خاطر استعمله فيما يصلح الشخص ده مش فيما اهواه انا اما استقيم كما امرت لا كما اردت يعني لازم المسألة دي
 تتفهم ليه ربنا اداني حق عليك عشان انا الحق بتاعي استعمله فيما يصلحك وينفعك. مش استعمله في ان انا زي ما قلت مرارا
 وتكرارا انه ما ييقاش مطية لتحقيق - 00:03:29

ما ييقاش قنطرة من خاللها اعبر لمصالحي. ما ييقاش قناة من خاللها احقق احلامي حتى ولو على اشاء كل اللي انا لي حق عليهم
 المسألة دي للاسف الشديد لا ينتبه اليها - 00:03:59

ما بين والد وولد ما بين اخ اكبر واخ اصغر ما بين اه اخ واخت ما بين زوج وزوجة ما بين ام ووالدتها اه ما بين شيخ او عالم
وطلابه او المتعلمين منه - 00:04:14

للأسف الشديد ازمة كبيرة جدا. الازمة دي بتخلينا بندرى ان من حقنا لأ ما لوش رأي انانا اجبره على شيء انا شايف كده طب ما انا
افهمه يعني ما حدش قال ان احنا نتركه يمضي فيما يضره. بس على الاقل افهمه. يعني على الاقل اكلمه - 00:04:34
اعلمه اقومه يعني يا ريت نكلم نفهم نعلم نقول وبعدين بعد كده بعد كده نبدأ بقى نقول والله تعاقب ولا نعمل ولا نعاتب
ولا نودي ولا نجيب. يعني - 00:04:53

الله المستعان اه في مبحث مهم في اخر كتاب اطفالنا والصلة ان شاء الله يكون موجود في معرض الكتاب عشرين عشرين اه
المبحث ده اشبه بخطبة تشغيلية كده بنسميه لوازم التعليم والتقويم. لوازم التعليم والتقويم فيما يخص الطفل. حوالي اتناسن لازم -
00:05:09

كده بشكل مختصر لطيف يساعدونا جدا في المسألة دي. او صيكم بمطالعتهم يعني المهم الشاهد اللي عايز اقوله من النهاردة من
احترام الطفل لازم ان احنا برضو في في تسديد مفهوم بقى الاحترام والتقدير للطفل - 00:05:28
في الافق التطبيقي للمفهوم ده في ميادين اه تنفيذه واتباعه. ميادين التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه. لازم نفهم اه فيه
يعني بعد مهم جدا وهو بعد احترام الاختيار - 00:05:42

ونبـ الاجبار يعني احنا لا نحملهم او نجبرهم الا على الحاجة اللي احنا شايفين انها هتفيدهم وتنفعهم وهم مصرین على ما يضرهم
انما طالما في مجال للاختيار لا لا نلجاً الى الاجبار يعني. في النهاية من الحاجات العجيبة جدا ان انت مثلاً كوالد تروح تستري مسلا
لابنك قميص - 00:05:59

فترروح انت مسلا بتحب اللون الكحلي او اللون الاسود. وبتحب الحاجة السادة فتروح تقول له ده كوييس انت بتختار بعينك انت
بتختار لنفسك انت ما بتختارش بعين طفل ولا لنفس طفل - 00:06:24

فتلاقيه لقى يا بابا ده احسن. قلت لك ده كوييس. ده احسن. مش عارف ايه. طب ماشي ممكن اقول مسلا ممكن اتصور فكرة انك تقول
اه؟ والله ده خنته احسن ودخلته او حش - 00:06:39

ممكـ اتصور فكرة ان انت اه مسلا تقول ده سعره غالـ قوي علينا يا حبيـي وده كده مبالغـ فيه ما ده سعره كويـس ومنـاسبـ. مـمـكـ
اتصورـ ديـ انـماـ كـمانـ انـكـ تـختارـ عـلـىـ زـوقـ المـسـأـلـةـ وـصـلـتـ لـدـرـجـةـ التـدـخـلـ فـيـ حاجـاتـ ضـخـمـةـ - 00:06:50
يعـنيـ بـعـدـ كـدـهـ التـدـخـلـ فـيـ اختـيـارـهـ فـيـ التـخـصـصـ الليـ هوـ عـاـيـزـ يـرـوحـهـ اـنـ حـابـبـ اوـيـ اـنـ اـدـرـسـ اللـغـةـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـالـكـلامـ دـهـ.
لغـتيـ هـتـطـلـعـ اـيـهـ يـعـنيـ؟ـ تـعـملـ اـيـهـ؟ـ بـتـاعـ اـيـهـ يـعـنيـ - 00:07:05

لـاـ دـيـ مـشـ حـلوـةـ اـنـ كـانـ نـفـسـيـ اـطـلـعـ كـذـاـ.ـ طـبـ اـنـتـ مـالـيـ يـعـنيـ هوـ ماـ لـهـ وـمـالـ نـفـسـكـ اـنـتـ لـأـ وـبـنـعـتـرـهـ بـقـىـ اـنـهـ مـاـ بـيـحـتـرـمـنـاشـ وـمـاـ
بـيـقـدـرـنـاشـ مـاـ بـيـحـبـنـاشـ لـاـنـهـ مـشـ هـيـحـقـقـ لـاـنـ رـغـبـاتـناـ - 00:07:15

ونـفـسـ الـكـلامـ اـحـناـ بـنـزـرـ لـهـ مـسـلاـ مـعـ الـمـتـعـلـمـينـ الـمـعـلـمـينـ دـهـ لـأـ اـنـاـ هـتـخـتـارـ لـكـ كـذـاـ.ـ طـبـ اـنـاـ مـاـ بـحـبـشـ الـعـلـمـ دـهـ اـصـلـاـ.ـ خـالـصـ.ـ وـمـشـ سـكـتـيـ
وـمـشـ عـاـيـزـهـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ.ـ لـاـ لـاـ اـصـلـ اـنـاـ كـانـ نـفـسـيـ وـاـنـاـ صـغـيرـ اـتـقـنـهـ بـسـ مـاـ عـرـفـتـشـ اـتـقـنـهـ - 00:07:32

للأسـفـ اـنـاـ مـاـ لـيـ وـمـالـ نـفـسـكـ اـنـتـ يـعـنيـ وـبـنـعـتـرـهـ بـقـىـ اـنـ هـمـ لـمـاـ مـاـ يـلـتـزـمـوـشـ بـالـكـلامـ دـهـ اوـ انـ هـمـ يـتـجـاـزوـزـوـ اللـيـ اـحـناـ قـلـنـاهـ هـمـ كـدـهـ ماـ
اـحـتـرـمـوـنـاشـ اوـ مـشـ مـحـترـمـيـنـ اوـ اـصـلـاـ - 00:07:47

ما فيـشـ حاجـةـ اـسـمـهـ اـحـتـرـامـ لـاـخـتـيـارـ وـدـعـ الـاجـبـارـ يـعـنيـ ماـ فيـشـ حاجـةـ اـسـمـهـ كـدـهـ يـعـنيـ فـيـ يـعـنيـ طـالـبـ مـشـ عـارـفـ يـقـولـ
لـكـ اـخـتـارـشـ.ـ يـعـنيـ اـيـهـ مـشـ عـارـفـ - 00:08:00

بتـصلـ مـنـ الـاـمـورـ الـمحـزـنـةـ جـداـ وـخـصـوصـاـ يـعـنيـ ماـ يـتـعـرـضـ لـهـ الـبـنـاتـ وـمـاـ يـتـعـرـضـ لـهـ الـاـخـوـاتـ وـمـاـ يـتـعـرـضـ لـهـ
الـزـوـجـاتـ تـبـقـيـ حاجـةـ مـوـجـعةـ انـ تـصلـ لـدـرـجـةـ يـعـنيـ مـثـلاـ وـاحـدـةـ تـنـصـلـ عـلـىـ تـقـولـ لـيـ اـنـاـ تـزـوـجـتـ - 00:08:11
مجـبـرـةـ يـعـنيـ بـسـبـبـ انـ هـمـ شـافـوـاـ مـشـ مـجـبـرـةـ بـقـىـ مـسـلاـ زـيـ الـافـلامـ زـمانـ وـالـقـصـصـ وـلـأـ بـتـقـولـ شـافـوـاـ انـ دـهـ كـويـسـ جـداـ لـيـ وـاـنـاـ مـشـ

شايهاه كويس خالص ان هو ماديا كويس وانه مش عارف ايه وتكتشف بعد كده نسأل الله العافية. يعني طوام كبرى - 00:08:31 وهي مش لا ترحب فيه اطلاقا. يعني سبحانه الله اه يعني صورة كل اللي فيها ان احنا لأ ده صح واحنا يعني طب خلاص طالما في مساحات ايوة انا بقول ان فعلا مش هبيستجاب لرغبتهم دايما ولا مش عارف يسمح لهم ان حاجة تضرهم او ان حاجة مع -

00:08:50

لا بس في حاجات في حقوق ربنا اداها لهم. احنا مش مسؤولين. انت في النهاية طالما عملت اللي ربنا امر به خلاص انت مش مسئول طيب المهم معلش لأن المسألة دي مسألة ذات شجون - 00:09:08

اه كنا اه في نهاية الحلقة الماضية اه قلنا سريعا كده الموقف اللي بيحكى سيدنا جبل بن حارثة آآ اخوه سيدنا زيد بن حارثة يلا آآ نتجاوز حدود الزمان والمكان واحنا دلوقتي كاننا قاعدين مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:19 ومع سيدنا يزيد ابن حارثة ومع سيدنا جبل ابن حارثة آآ نشوف الموقف اللي بين التلات اطراف دول. طيب الموقف آآ بدأ آآ كال التالي سيدنا جبلة بيقول اني قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:35

آآ فقلت يا رسول الله منتهى الادب ابعث معي اخي زيدان خلاص هم عرفوا هو فين وخلاص وطبعا مش هيختفي على شريف علمكم وعلمي. كن آآ سيدنا زيد وان هو كان النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يعامله يعامله كولده. وكنا قلنا - 00:09:50

لا اشبه انه كان يتيم آآ حكما مش حقيقة. وان النبي صلى الله عليه وسلم تبناه حتى كمان واتخذه ولد المهم يعني الشاهد لدرجة ان هو وصل انه كان يسمى زيد ابن محمد - 00:10:06

آآ وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كان من احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فسيدنا جبل ابن حارثة قال يا رسول الله ابعث معي اخيه زيدا يعني ابعشه معي انا عايز خلاص بقى ارجع معنا - 00:10:20

طيب تعالوا نفكرا انا النهاردة احبيت هذا الغلام انفقت عليه من مالي ووقتي وجهد وفكري ومتعلق به ما يسمحش لحد ياخده ده انفع له ما يستوعبesh حد ياخده طب سيبك من البعد المادي ده - 00:10:30

او البعد العاطفي تعالوا نبص بعد اللي الايماني مسلا والله انا ده لأ ده يعني هو آآ انا خايف ليه وخايف اه او من الآخر يعني ده كان مشروع انا كنت باعده لنصرة الحق والخير ولكن - 00:10:53

بالنهاية واحد هيأخده مني على الجاهز مش هفكربقى في مسألة الاضرار لأن مسألة الاضرار ممكن تدخلنا في معادلات اخرى وانا قلت برضوا انا بارك على الاصول ما اخشش في التفاصيل بركر على الحقائق ما بخشش في الدقائق. بركر على العمليات بخش في احد المعلومات. الا ده له مكان اخر - 00:11:14

بس على اقل التقديرات ان ده مشروع. مشروع حد انا باعده لنفع الامة نفع المجتمع ده لانه يخلفني في الامر الفلانى. يجي حد ياخده مني على الجاهز فضلا بقى ان هو هيأس فى الطريق ده او مش هيأس هيبعد ولا مش هيبعد حد ياخده مني على الجاهز -

00:11:31

فلكم ان تتخيلوا المشهد لو انكم مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احنا الواقع بتاعنا بيقول ان في اوقات ما بنسمح لهم مش يختاروا عشان احنا مش قادرین نستغنى عنه - 00:11:50

يعني مسلا خلاف بين والد ووالدة على طفل الكلام ده والكلام ده يعني اه هنجيله بالتفصيل بس للأسف الشديد بيحصل فلقينا الاب ده متعلق بولاده او الام دي متعلقة بولادها - 00:12:01

وهي عارفة ان هي ان هو الولد مش راغب يقعد معه وان البنت مش رغبة تقعد معها. وان قعدتهم معها او معه فيها ايذاء اكبر لهم ورغم كده ايه لأ مصر انا ما بقولش اصرار ديني - 00:12:14

لا لا والله ده عشان دينه واخرته وانا اساسا مش فارقة معی بس عشان فعلا ديني واخرته والكلام ده. لأ يقول لك لأ انا مش معقوله ما اعرفش اعيش من غيره. مش قادر انا مش قادر استغنى عنه - 00:12:29

ويؤذني ان هو كانك انت في النهاية هو سلعة خاصة بك انت آآ الوالد نفس الكلام اصل انا عيالى وما اقدرش انت عارف انك تؤذينهم

وفي وضع تؤذيهم بس هو كده وخلاص - 00:12:41

اصل مش عارف مسلا معه طالب من طلابه معه حد شغال معه مش عارف ايه ما يسمحوش بالاختيارات دي. فيبقى عايش معه مكره ان هو يعني هو بيحبه بس - 00:12:52

يبقى دي المسألة العاطفية طيب لو فكرنا بقى بالمسألة الأخرى مسألة الخلافة ان ده يخلفني يعني يخلفني انا النهاردة ده انا باعده ان انا يبقى مكانى في الشيئ الفلانى انا مش بننته وعملته على الجاهز يعني اذكر ان فيه واحد من الاخوة - 00:13:02

كان بيكلمنى فيبيقول لي احنا عندنا فلان وفلان ومش عارف ايه واتعلموا بعد ما اتعلموا مشوا وما استفداش منهم حاجة. قلت لهم احنا يعني احنا بنعلمهم عشانا بنعلمهم لنا انا مم يعني المهم يتعلموا كوييس ويتعلموا صح وينفع الله بهم في اي مكان. يعني - 00:13:20

ان ان غابوا عن اعيننا لم يغيبوا عن عين الله ان ان خلاص ما عدوش في الزاهر اللي بيعملوه ده يعني في ميزاننا هو محسوب لنا بس محسوب عند الله - 00:13:38

في النهاية كل دي ارض الله وكل دول عباد الله يعني المفهوم ده زاته مفهوم وصل لصورة ان فعلا احتكار احتكار الناس في فرق ما بين ان انا النهاردة عشان بس المسألة دي تكون واضحة - 00:13:52

ان انا اقول لأنك لابد انك تشتبغل مرة واتنين وتلاتة وسنة واتنين وتلاتة عشان الامور تنضبط وتبقى كوييس ويستفاد منك في المكان ده وبعد كده انطلق وبين الاحتقار الابدي اللي هو لأنك ما يعني بعض الناس بيتصور ان لما يتقال له مش عارف انت محتاجين ايه في كذا وكذا تحتكروني - 00:14:06

مش هيحتاج لك انت لسه لا زلت يعني انت ما اكتملش نموك ما نضجتش ما ما انتهاش تأهيلك. المهم فدي برضو مسألة لازم تتاخذ في الايه؟ في الحسبان شهد يعني بس اسقاط وقايم ما نمرروش يعني - 00:14:24

النبي صلى الله عليه وسلم انا بحاول بس مع حضرتك نتخيل المشهد طيب سيدنا زيد بقى تعال نبص لسيدنا زيد. سيدنا زيد دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم هو رجل احبه وفعل معه - 00:14:41

طيب هيختار ايه اتوقعه كده انه هيختار ايه طيب بلاش الدقائق اختار ايه الحقيقة يعني الناس الموقف دايما لما بتحكيه اكتر حاجة بتبقى مستوفها في ايه؟ ان سيدنا زيد ابن حارثة اختار رسول الله - 00:14:58

على اهله جميعا على ابيه وامه واخوته اختار انه يعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشبه بخدم على انه يعيش وسط اهله سيد معظم مكرم رغم انه ما كانش مع النبي بيعامل معاملة فيها اي مشكلة بالعكس كان مكرما. بس على الاقل الشكل الاجتماعي من برة كده - 00:15:19

هو الناس منبهة بهذا الامر من سيدنا آآزيد. وده حقيقي امر مبهر بس الناس لا تلتفت لحاجة تانية مهمة النبي نفسه صلى الله عليه وسلم وكونه تطيب نفسه بانه يدي له مساحة اختياره - 00:15:37

وما يقولش مسلا ايه لا بقى انا تعبت عليه بقى هاتوا لي اللي صرفته عليه ما يقولش لا انا مش بعد ما تعبت معه ده كله. انا ما قصرتش معه. انا قصرت معك يا ابني! ده انا مش عارف كذا كذا كذا وتيجوا تاخدهون مني! لأننا اسف - 00:15:58

لا ان تطيب نفس النبي صلى الله عليه وسلم انه وده بقى ده فعلا ده صدق الحب انه يترك مساحة لسيدنا زيد انه يختار ويفعل ما يحب انه ما يعيش اجيارة يعيش اختيارك - 00:16:11

مش معناه ان احنا نقدر نقول لابننا النهاردة انت تختر تقد في الشارع اقول لا ما اقصدش انا بقول طالما ما فيش ضرر. طالما احنا نؤمن الجانب ده ونؤمن الجانب ده. طالما ده خير وده خير - 00:16:29

انت في اوقات ممكن تكون عارف ان الافضل لابنك انه يبقى عايش مع والدته الافضل للولد ده انه ما يتعلمك عندك يتعلم عند فلان الافضل للبنات دي انا ما اتعلمش عندك تعليم عند فلانة - 00:16:39

بس للأسف الشديد بنبقى مركزين احنا اكتر في حضن انفسنا فده ما بيتتبهش اليه هذا الموقف العظيم من النبي صلى الله عليه وسلم

انه ترك له مساحة الاختيار دي. الاختيار الحر كمان بدون اي تدخل - 00:16:51
وقال هو ذا فان انطلق معك لم امنع ده ما قلوش كمان اختار ده قال له انت لو انطلقت انا مش همنعك فقال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احد - 00:17:06

نعمل اختيار نعمل اختيار عندي هنا لقطة ممكن تكون يعني زعل بعض المشاهدين والمشاهدات ممكن تكون محزنة وموجة شوية
قال ابنك او بنتك لو خير بيتك وبين غيرك هل طالبك - 00:17:19
او طالباتك لو انهم خيراً بيتك وبين غيرك او لو انهن خيرن بيتك وبين غيرك اختاروا مين المسألة لكن احنا نقدر نقول ايه؟ لا اصل
هم عيال مش كويسيين بيجروا على مش عارف كزا. اصل هم بيحبوا اللي مش عارف ايه مش بيحبوا اللي كزا - 00:17:48
لأ سيبونا من دي مش هتكلم على الضرب حد زيك كوييس خير واحسن منك ليه يختار وما يختاروش دي لقطة مهمة هل احنا فعلا
هنكون وصلنا معهم من والقرب والحد - 00:18:13

آآ لصورة تخليهم لا يؤثرون علينا ابدا لا يختارون علينا ابدا ان ابنك النهاردة لو خير ايه رأيك يبقى باباك فلان يقول اه اروح
ده كوييس فيقولوا له ليه - 00:18:33

ده افقر من والدك ليه ده والدك مكانه الاجتماعية اعلى منه. ليه؟ ده بيتهماضي منه. لأ بس بيعامل ابنه كوييس بيحب ابنه
احترمه دي وجع كبير جدا كبير جدا - 00:18:50
جريوا تعملوها كده عشان تشووفوا ايه اللي ناقص ولادكم قل له لو لو لعبه كده لو لو انت مسلا هتختار حد بعد بابا اختار مين تختار
تعيش مع مين تختار يبقى مين باباك لو انت لك الاختيار وانا خلاص انا برة اهو. لو انت لك الاختيار تختار بابا اختار بابا من كل اللي
تعرفهم - 00:19:09

اختار مين وليه تسمع من الولد سيبك من الحاجات اللي يقول لك عشان اصل ده بيطلعهم مش عارف آآ بيدهم فلوس كتير
وبيخليوهم يقعدوا قدام البلاي ستيشن اليوم كله سيبك من الحاجات اللي تضر - 00:19:32
في بك من الحاجات اللي تضر وجريبي مع بنتك سيبك من الحاجات اللي تضر وجرب مع طلابك سيبك من الحاجات اللي تضره
وجريبي مع طلابك لقطة كده قد تكون موجعة - 00:19:47

بس ضرورية ان احنا نعرف هم شايفينا ازاي مواطن القصور اللي عندنا ايه الحاجات اللي تخليهم فعلاً ممكن يختارونا على غيرنا؟
النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي. انت متصورين - 00:19:58

لما يدخل لو صح التعبير منافسة مع الاب والام والاخوة الاخوات الاهل والعشيرة وآآ السيادة والمجد كل الكلام ده اللي كان حاجة
عزيمة جدا عند الانسان العربي النبي ينتصر انتصارا ساحقا - 00:20:14
في هذا الصراع تلك المعركة بصر هنا بقى متصارع بالايدي النبي صلى الله عليه وسلم اه جهده بالمعاملة حسن معاملته ينتصر فيختار
سيدنا زيد يختار النبي صلى الله عليه وسلم على من سواه - 00:20:40
بل لا اختيار عليك احد فقط ومتتصورين وانا بقى النهاردة هل فعلنا انا انا طلابي لا يختارون علي احدا او لادي لا يختارون عليه احدا
امي وابويا لا يختارون عليه احدا - 00:21:03

واخويا لا يختارون عليه احد زوجتي لا تختار عليك زوجك لا يختار عليك بلاش بقى فكرة ان احنا يعني انا من الحاجات اللي يعني اه
واستغرب لها مننا في اوقات اللي هو ايه - 00:21:27

نزعل من ان ده بيحصل نزعل منهم مش من نفسنا يعني لو ان ابنك النهاردة عامل كده الواد الواطي اللي مش عارف ايه مش عارف
عذرا في اللفظ يعني لفظة كده بنتقال يعني كما لو كان ايه يعني اللي هو واد بقى ما عندوش اصل وما حقش بالكلام لأن الكلام ممكن
يختلف - 00:21:49

بس هي انا اقصد بها معنى ايه؟ ما عندوش اصله وآآ فيه نكران جميل وفيه مش عارف ايه الولد اللي مش عارف آآ اللي هو مش
كوييس اللي ما حقش - 00:22:09

في حين انه ما اتكلمش في مسألة حق بالجميل. اتكلم في عيب واضح وخلق سيء عندك وحاجة منفعة جدا تخليك تزعل من نفسك
انك وصلته لصورة انه ممكن يختار عليك غيرك - 00:22:22

نلاقي للأسف الشديد النهاردة لو الزوجة بتتكلم مع زوجها وزوجته مسلا آآكزا فلان مش عارف ايه وخصوصا لما يذكر امامك غيرك لا
اراديا في وقت الفرح كده او اي وقت الغضب - 00:22:36

لأ يبقى فيه هو ممكن يختار عليك احدا نشوف ايه السبب ونصلح بنفسنا احنا مرايات بعض اللي حوالينا ما ريانا بنشوف يوم نفسنا
النهاردة تلاقي الزوج يزعل قوي لما زوجته مش عارف الزوجة تزعل انا ما بقولش واحدة تقدر تقول لجوزي انا هختار عليك فلان لأ ما
فيش الكلام ده ما يليقش - 00:22:53

بس اقصد لو حتى لو استشعر ان هو ربما تتنى على الخلق ده فاخوها مسلا بتتنى على الامر ده في ابوها ايه لأ ده انا كنت اتمنى زوج
زي بابا. كنت اتمنى زوج زي اخي فلان - 00:23:15

فيبيقى هو ما ايه مش يزعل منها يزعل من نفسه ان هو دون ما تتمناه او تتوقعه. ويجهد انه يصل للصورة دي. ومما انا بقول اهو هنا
اقول له ان يعني ان لم يقدر فليعتذر - 00:23:28

ان لم يقدر فليعتذر. يعتذر عن انه لم يقدر انا بعذر اني ما كنتش الصورة اللي تمنيتوها بعذر ان انا بعذر ان انا ما كنتش الزوج
اللي انت تمنيتيه - 00:23:45

يعذر ان انا ما كنتش الابن اللي انت تمنيته وانا شخصيا يعني واقولها قدام الدنيا كلها انا بعذر ان انا ما كنتش الزوج اللي تتمناه
زوجتي بعذر اني ما كنتش الاب اللي يتمناه الاب اللي يتمناه ابويا بعذر ان ما كنتش الابن اللي تتمناه امي. بعذر اني ما كنتش
00:23:59

آآ الاب اللي يتمناه ابني. الاب اللي يتمناه بنتي. الاخ اللي يتمناه اخويا. الصاحب اللي يتمناه صاحبي الجار اللي يتمناه جاري. المعلم
اللي اتمناه طالبي او تلميذني باعتبر من كل الكلام ده. اسأل الله عز وجل ان يعفو عن تقصيرنا. وان وان يسامحنا - 00:24:19
وان يجبر كسرنا اه ان لم تقدر فلتعتذر اعشان اللي قدامك يبقى المسألة دي حتى يمررها ما يقفل عندها بس يعني تاني اهو ان
لم تقدر فلتعتذر ولا ت Kapoor - 00:24:41

ما تخليش الشيطان يضحك عليك ويصرفك ويأخذك في اتجاه تاني خالص وينسيك اصلا مشكلتك الاساسية فهنا ممكن نقدر نزعل
من اطفالنا تبقى زعلان ان ابنك عايز يقعد معك يقول لك لا لا يا بابا انا هروح اقعد عند جده - 00:25:04

واللي عايز يزورها دميته ماشي ممكن عشان هناك مش عارف هيقعد يلعب بلاي ستيشن ولا هيطلع براحته يروح براحته والكلام ده
كله بس ممكن لأ عند جده مسلا ممكن يكون مضيق عليه اكتر منك - 00:25:17

بيحب جده اكتر منه بيحب جدته بيحب اه اه عمه بيحب عمه اكتر منك ليه الطالب ده بيحب بيكره الوقت اللي بيجي فيه حستك
فمعlesh يعني هنا لو بصينا بقى من جانب اخر ازاي النبي صلى الله عليه وسلم نوح - 00:25:30

ولذلك انا بقول دى حاجات مبهرة مبهرة وخدوا بالكم من كتر الاحتراك زي ما هو بيخليلهم يشوفوا حاجات حلوة مننا كتير
برضه بيخليلهم يشوفوا حاجات وحشة كتير. والانسان بطبيعته عينه بتقع على القبيح اكتر ما - 00:25:50

بتقع للأسف الشديد على ما يحتاجه الى المذيعة وللأسف الشديد بردوا ان هو بيركز في القطح اكتر من مركز المدح. وللأسف الشديد
ان هو ممكن يطوي يطوي اه بحور حسنات - 00:26:04

وينشر ضئيل السينات الانسان ممكن يقع في مثل هذا الكلام لكن اللي اقصده ان اه ازاي بقى مع طول المدة دي كلها اكتر ناس بي السنوا
على سيدنا النبي اللي لازمه كتير. يعني - 00:26:17

اللي اكيد سنة واثنين وتلاتة واربعة وعشرة وعشرين وما شافش منه حاجة وحشة وكل يوم يزداد له حبا ويزاد منه قربا مش بيزداد
منه بعدا. عشان كده كنا بنقول ازاي نقطيم يعني انا اقيم علاقتي - 00:26:33

طلابي وحضرتك تقييمي علاقتك بطالباتك باطفالنا اللي حوالينا من ناحية الحب ومن ناحية القرب من ناحية الحدب نحن نكون نكون

احنا الاحب اليه والاقرب لديهم. نكون احنا اكتر حدبا عليهم - 00:26:49

حوط عليه احمي واراعيك ولذلك سيدنا جبل بيقول فرأيت رأي اخي افضل من رأيي شفت ان انا في النهاية رأي اخويا كان افضل من رأيي وكان احكم مني وكان اعقل مني في الرأي ده - 00:27:04

وفعلا شايف ان فعلا رأيه صحيح ورأيه حكيم جدا جدا انه لا يختار على جوار النبي صلى الله عليه وسلم احد. ولذلك انا كنت بقول سبحان الله النهاردة ليه المعلمين والمعلمات ما يجبروش تقصير الاباء والامهات - 00:27:21

ليه ما نعيش على اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن اخو المؤمن والمؤمن مرأة المؤمن كفوا عليه ضيعته ويحوطه من ورائه ليه ما نعش بالنفسية دي مع بعض - 00:27:39

ان انت كاخ حاول تجبر تقصير اخوك لولاده وانت اخت تجبري تقصير اخوك في اولاده وانت تجبر تقصير اختك في ولادها وتجر تقصير صاحبك في اولاده اجبر تقصير صاحبتك في اولادها - 00:27:51

وتجبر تقصير زوجتك في ولادك. وانت تجبري تقصير زوجك في في في ولاده ليه ما نعملش كده ليه ما نجبرش تقصير المعلم ده في طلابه وهو يجبر تقصيرنا في طلابنا. ليه ما نجبرش المعلمين ما يجبروش تقصير الاباء والامهات في اولادهم - 00:28:08

عايزين نعيش على على هذا الامر وهذا الخلق والسلوك. شف قلت لهم بس مع احترامي مع احترامي ما تزعلوش مني اصل احنا للأسف الشديد بيقى احيانا معجبين بنفسنا وبخبراتنا وبين طباعتنا واجتهاهاتنا وخلفياتنا اللي كتير منها ممكن يكون مدمر او خاطئ - 00:28:29

بنبقى معجبين بالشرق او الغرب معجبين بالfilosof العلاني مع احترامي ما حدش نجح مع الطفل كما نجح معه محمد صلى الله لم ينجح احد مع الطفل كما نجح معه محمد صلى - 00:28:50

واحد من الناس اللي ممكن يكون عمال يتكلم عن الطفل ومش عارف ايه ومش عارف مهارات التواصل مع الاطفال ومش عارف وايه وايه وايه وايه وايه ولاما مش هاجي من برة - 00:29:09

لو شفنا مساحة محبة واحترام ومش عارف ايه اللي حواليه اه احنا امام انموذج انموذج بيورينا بالاحوال والاقوال ما يحمل وراءه يعني اقول ايه؟ مجلدات من الاقوال لو هتشرح تلك الاحوال والاعمال - 00:29:22

لا بيورينا حاجة اروع بكثير من الكلام بيخليلي اه اعماله واحواله تتحدث عنهم تحكي منها جه احكيه من هزا تبين طريقته هو بيؤثر الانجازات على الشعارات يؤثر الانجازات على الشعارات بيؤثر ده - 00:29:47

هو هو زي ما بيقولوا كده يقعدوا يقولوا انسان الاخلاق هو بيؤثر ان يكون من من اهل الاخلاق لا من اهل الابواب بق وبيؤثر نكون من اهل الاخلاق مش من اهل الابواب - 00:30:18

بوق كلام وخلاص ابي امي نفسه روحي صلى الله عليه وسلم نجح نجاح منقطع النظير مع آآ الاطفال طيب بنشوف بقى الموضوع كمان واصل لصورة اكتر من كده اه النبي صلى الله عليه وسلم ما كنش بقى ده ايه يعني هو شف سبحان الله! هو طبقه على نفسه - 00:30:34

ونشوف بقى ازاي النبي صلى الله عليه وسلم في مواقف اخرى يكفل للطفل هذا الحق. ولذلك والله الذي لا اله الا هو البشرية هتروح يمين هتروح شمال تطلع هتنزل. لو حبوا لو راحوا وجو يعني يعني زي ما ربنا قال قل يعني قل لو اجتمعت الانس والجن - 00:30:55

انه على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهير قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم - 00:31:15

بعض غير يعني لو الانس والجن اجتمعوا عشان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ذلك كانوا متعاونين كمان فانت جمع كل الجن وكل الانس وكل البشر - 00:31:30

مش ممكن هيئته بمثل الوحي او حتى بشيء يدانى او يقارب الوحي اللي عايزين يعملوا وثيقة لحقوق الطفل عايزين يعملوا منهاج

للتعامل مع الطفل هنا هنا ما حدش كفل للطفل حقوق - 00:31:46

ولا وضع منهاج سليم للتعامل معه كما فعل نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لذلك احنا محتاجين نفاخر العالم بذلك. نفاخر العالم بذلك في مسألة احترام الاختيار الموضوع وصل كمان لما يكون الرجل ومراته مختلفين مختلفين في الطفل - 00:32:03

سيدنا ابو هريرة بيقول سمعت ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقالت فداك ابى وامي ان زوجي يريد ان يذهب بابني وهو يسكنى من بئر ابى عتبة - 00:32:22

وقد نفعني فقال استهموا عليه فقال زوجها من يجافني في ولدي يا رسول الله؟ يعني النبي حاول يحل الامر منهم بالولد الاول فاصروا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام هذا ابوك - 00:32:32

هذه امك فخذ بيد ايه ما شئت فاخذ الغلام بيد امه فانطلقت به. سبحان الله! ما قالش يا فلان ولا يا فلانة. قال انت انت انسان احترام احترام للطفل وتقدير لذاته - 00:32:46

لاختياراته. انا حابب ان انا كذا خلاص طالما في الخيرية الام والاب بيتساويا طالما في الديانة طالما في الحرص عليه خلاص لان

برضو ورد ان ودي مسألة بقى زي ما قلت انا برضو مش هنتخاض في الدقائق ولا التفاصيل ولا يعني آآ ولا احد المعلومات ان دي

مسألة مبسوتة في كتب الفقه يعني - 00:33:00

مسألة الولد يبقى مع مين وقصة الحضانة وغيرها. بس الفكرة هنا اللي يستوقفني انا مسألة اختيار ان يعني وضع له اختيار وان كان

الفقهاء في مسألة الاختيار اللي يضره يعني ورد ان ان آآ عند القاضي وفيه غلام اختلف عليه الوالد والوالدة - 00:33:21

الولد آآ لاما خير قال اختار الوالد. فالام سالت سؤالها. قالت له بس طب معلش اسئلته ليه اختار الوالد فلما سئل فقال ان امي تجبرني على الذهاب الى الكتاب وعلى مش عارف ايه وامي يتذكرني كما اشاء وافعل ذلك - 00:33:38

فقضى به للام لان برضو لازم حاجة يعني ضابط يتحط وهو ضابط مصلحة دينه هي مصلحة اخترته آآ سيدنا ابو هريرة في رواية

اخري بيقول ان خير غلاما بين ابيه وامه قالها كده بشكل موجز. الحديث طبعا - 00:33:54

وغيره وهو حديث صحيح آآ وفي رواية اخرى عن ابي ميمونة تقال بين انا عند ابى هريرة فقال ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فداك ابى وامي ان زوجي يريد ان يذهب بابني - 00:34:12

قد نفعني وسقاني من بئر ابى عنبة فجاء زوجها وقال من يخاصمني في ابني شف هنا بقى النقطة اللي اتكلمت عنها. اللي هو انت ابنك حابه وحابه يكون معك وحابب تنتفع به بقى خلاص انت تعبت عليه وحابب تنتفع به وانت - 00:34:25

احتاجوا بتعدوا لامر ما النبي ما اعتبرش الغلام سلعة ما اعتبرش الغلام برضو قناة ولا قنطرة ولا مطية لأ ادى له حرية الاختيار فجاء زوجها وقال من يخاصمني في ابني؟ ده بقى عايز بقى ده ابني واخده على اسمي ومش عارف ايه وكذا وكان الطفل ده سلعة -

00:34:39

لأنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الحق قال يا غلام هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به مش بس ان النبي ادى له مساحة اختيار. امضى النبي صلى الله عليه وسلم اختياره وقراره. وما سمحش لحد انه يعمل له ابتزاز عاطفي ولا ارهاب

فكري - 00:34:58

ازاز عاطفي ولا ارهاب فكري. يعني ده برضو احيانا الابتزاز العاطفي اللي تفقدها وامك اووعى تزعل منك او فلان وانا هزعل منك والمعلم ومش عارف وايه. او ارهاب فكري لأ مش كزا - 00:35:17

بلاش الابتزاز العاطفي والارهاب الفكري اه في اه رواية اخرى اه بيقول بينما انا جالس مع ابى هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها فادعياه وقد طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة ورطنت له بالفارسية. زوجي يريد ان يذهب بابني. فقال ابو هريرة استهموا عليه. ورطن لها بذلك - 00:35:27

يعني برطم يعني بلغتها يعني. فجاء زوجها فقال من يحاقني في ولدي؟ فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني سمعت امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده. فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني. وقد سقاني من بئر

وقد نفعني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه. فقال زوجها من يحاقني في ولدي. انا من يكون له الحق في ولدي.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوه - 00:36:10

وهذه امك فخذ بيد ايهم شئت. يستوقفك هنا ان الصحابة كان عندهم الوحي الوحي ملزم يعني اللي بنتكلم عليها دايما مسألة قضية مركبة الوحي وتحية الوحي على مستوى المصدرية وعلى مستوى المشروعية وعلى مستوى المنهجية - 00:36:20
على مستوى المصدرية هينطلقوا في الحكم في القضية من الوحي وعلى مستوى المنهجية انه ملزم المشروعية انه ملزم والمنهجية انهم يعملوا بما علموا اللي هم سمعوه يعملوا به ينفزوه يحتكموا اليه. المهم - 00:36:39

يعني ببرضو الصحابة طبقوا نفس الكلام في مع من ايها؟ من جاء بعد آآ الحقيقة كمان لما هنشوف في روایات اخرى بتقول ابعد يعني سبحان الله قد تصل لمؤمن وكافر مسلم وغير مسلم - 00:36:53

تمام اه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اه في بعض الروايات آآ انا عبد الحميد ابن سلمة الانصاري عن ابيه عن جده انه اسلم وابت امرأته ان تسلم فجاء ابن لها صغير لم يبلغ الحلم - 00:37:11

فاجلس النبي صلى الله عليه وسلم الاب ها هنا والام ها هنا ثم خيره. فقال اللهم اهذه فذهب الى ابيه. يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم حتى لم يمارس الارهاب الفكري على الولد - 00:37:30

ويعني حاشاه صلى الله عليه وسلم ولا الابتزاز العاطفي. هو بس دعا اللهم اهذه بينه وبين نفسه. فذهب الولد والام دي كانت ايه؟ ام كافرة يعني شف بقى عشان بس المسألة دي تكون واضحة حتى ده في الحق. وطبعا المسألة فيها كلام انها مش هتؤثر على دينه وانه وانه وان. بس اقصد فكرة ان ازاي الامر ده يحصل - 00:37:40

يعني ببرضو حديث رافع بن سنان انه اسلم وابت امرأته ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي وهي فطيم او شبهه وقال رافع ابنتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

قد ناحية وقال لها اقعدى ناحية واقعد الصبية بينهما ثم قال دعواها فمالت الصبية الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهذهها فملت الى ابيها فاخذها يعني الشاهد هنا احنا مسلم وكافر كمان - 00:38:10

اه ببرضو عن عبدالحميد ابن سلمة عن ابيه عن جده ان ابوه يختصم النبي صلى الله عليه وسلم احدهما كافر والآخر مسلم فخيره فتوجه الى الكافر فقال اللهم اهذه الى المسلم فقضى له به. طيب عشان يعني بس لا نطيل في هذه المسألة انها مسألة طويلة. وفي كلام للفقهاء زي ما قلنا فيها وفيما يخصها. بس اللي احنا اللي احنا - 00:38:25

اه يهمنا في المسألة دي دون تخوض في الدقائق الفقهية دون تخوض في التفاصيل اللي انا بس بجيبيه كشاهد واللي هاممني ايه؟ ان الطفل يبقى فيه مساحة من الاختيار الذي كفله له الله شرعا بضوابطه - 00:38:45

وما نمارسش الاجبار على هذا الطفل وده لون من احترام الطفل ومن تقدير الطفل. ان هو يسمح له بايه؟ بهذا الامر. تمام ده حق آآ من حقوقه آآ الحقيقة الحقوق للطفل فيما يتعلق بمسألة الاحترام والتقدير لا تزال يعني - 00:39:01

- ولا تزال قائمة ولا يزال هناك آآ مواقف اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم نستعرض ذلك ان شاء القادمة يا رحمن واسق حياتي قرب - 00:39:22